@ 335 @ أو كان من عادة قومه قتل الكاذب فلما أخبرهم بنزول العذاب ثم رفعه ا تعالى عنهم قال : لا أرجع إليهم كذاباً وخاف القتل فخرج هارباً ! 2 2 ! نضيق ! 2 2 ! طرقه ' ع ' ! 2 2 ! [الطلاق : 7] ضيق ، أو ظن أن لن نحكم عليه بما حكمنا ، أو ظن أن لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا من القدر وهو الحكم دون القدرة ، ولذلك قرأ ابن عباس - رضي ا تعالى عنهما - ' نقدر عليه ' ، أو تقديره أفظن أن لن نقدر عليه ، ولا يجوز أن يحمل على ظن العجز لأنه كفر . ! 2 2 ! ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت ' ع ' أو الحوت في بطن الحوت ! 2 2 ! لنفسي بخروجي بغير إذنك ولم يكن ذلك عقوبة له لأن الأنبياء لا يعاقبون بل كان تأديباً وقد يؤدب من لا يستحق العقاب كالصبيان . | 88 - ! 2 2 ! إجابة الدعاء ثواب من ا - تعالى - للداعي ولا تجوز أن تكون غير ثواب ، أو هي استصلاح قد يكون ثواباً وقد يكون غير ثواب أوحى ا - تعالى - إلى الحوت لا تكسري له عظماً ولا تخدشي له جلداً فلما صار في بطنها قال : يا رب اتخذت لي مسجداً في موضع ما اتخذه أحد ، ولبث في بطنه أربعين يوماً ، أو ثلاثة أيام ، أو من ارتفاع النهار إلى آخره ، أو أربع ساعات ، ثم فتح الحوت فاه فرأى يونس ضوء الشمس ، فقال : ! 2 2 ! فلفظة الحوت .